


## ATTITUDES OF SECONDARY SCHOOL TEACHERS IN SABHA TOWARDS CO-EDUCATION

Ali Mohammed Al-Shaer 

Department of Psychology, Faculty of Arts, University of Sabha, Libya

### ABSTRACT

The research aims to explore the attitudes of secondary school female teachers in the city of Sabha towards co-education (mixed genders - female students), and ranking these attitudes for the female teachers, and examines the differences in these attitudes based on variables such as (field of specialization, work experience, and the marital status of the female teacher). The study sample consisted of 106 secondary school female teachers in Sabha, (concerning mixed gender classes). For identifying these attitudes, the researcher applied a validated and reliable questionnaire. The research has ended in several findings, including: The sample of teachers demonstrated a negative attitude toward co-education (mixed gender), There are statistically significant differences in teachers' attitudes toward co-education based on their field of specialization, These differences indicate that teachers of applied sciences have more negative attitudes toward co-education compared to teachers of human sciences, There are statistically significant differences in teachers' attitudes toward co-education based on work experience, These differences show that teachers with less than 10 years of experience have more negative attitudes toward co-education compared to those with 10–20 years or more than 20 years of experience, There are no statistically significant differences in teachers' attitudes toward co-education based on marital status, Finally, the researcher provided several recommendations and suggestions related to the current study.

**Keywords:- Attitudes- Secondary Education- Mixed-Gender Education.**

### اتجاهات معلمات مرحلة التعليم الثانوي بمدينة سبها نحو التعليم المختلط



علي محمد الشاعر

قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة سبها، ليبيا

#### الملخص

يهدف البحث للتعرف على اتجاهات معلمات مرحلة التعليم الثانوي بمدينة سبها نحو التعليم المختلط، وترتيب هذه الاتجاهات بالنسبة للمعلمات، والفروق في هذه الاتجاهات تبعاً لمتغيرات ( التخصص العلمي، الخبرة العملية، الحالة الاجتماعية للمعلمة ) وقد تكونت عينة البحث من 106 معلمة من معلمات مرحلة التعليم الثانوي المختلط بمدينة سبها، و للتعرف على هذه الاتجاهات قام الباحث بتطبيق استبيان لهذا الشأن بعد التحقق من صدقه وثباته، وقد خلص البحث إلى نتائج عدة وهي: أن عينة البحث من المعلمات لديهن اتجاهات سلبياً نحو التعليم المختلط، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمات نحو التعليم المختلط فيما يتعلق بالتخصص العلمي وهذه الفروق تؤكد أن معلمات العلوم التطبيقية لديهن اتجاهات سلبياً نحو التعليم المختلط أكثر من معلمات العلوم الإنسانية ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمات نحو التعليم المختلط فيما يتعلق بالخبرة وهذه الفروق تؤكد أن المعلمات اللاتي خبرتهن ( أقل من 10 سنوات ) لديهن اتجاهات سلبياً نحو التعليم المختلط أكثر من المعلمات اللاتي خبرتهن ( 10 – 20 سنة ، أكثر من 20 سنة ) ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمات نحو التعليم المختلط فيما يتعلق بالحالة الاجتماعية، وأخيراً قدم الباحث العديد من التوصيات والمقترحات ذات العلاقة بالدراسة الحالية.

**الكلمات المفتاحية : الاتجاهات، التعليم الثانوي، التعليم المختلط.**

#### المقدمة

المعلم اينما وجد له مكانته التي تميزه عن باقي فئات المجتمع، فهو المعلم والمربي والقائد والموجه لسلوك تلاميذه والذي تقع عليه الكثير من المهام لبناء جيل المستقبل جيل واع يعرف ما له وما عليه تجاه وطنه

ومجتمعه، فالمعلم هو الركيزة الأساسية من ركائز العملية التربوية بل هو عصب العملية التربوية وحجر الزاوية فيها ومحورها الأساسي والعنصر الفاعل في أي عملية تربوية وإن أي اصلاح أو تجديد أو تطوير في العملية التربوية يجب ان تبدأ بالمعلم إذ لا تربية جيدة بدون معلم جيد.

كما أنه يمثل ثروة قومية؛ ذلك لأن تكوين جيل بأكمله انما يعتمد اعتماداً كبيراً على ما يتصف به المعلم من كفاءة تعليمية ناجحة (الشاعر، 2017، 3)، وإن هذه الكفاءة يلزمها شروط عدة منها حسن إعدادة لدروسه، وضبطه لصفة، وطريقة تعامله مع طلابه ذكوراً وإناثاً لا سيما في المدارس المختلطة فهي تتطلب من المعلم أن يكون على قدر عال من الثقة بالنفس والصبر والمساواة بين الجنسين من الطلبة يمثل هذه المدارس .

إن المعلم يقع على عاتقه كثير من الأمور في تدريسه لطلبة هذه المدارس، والجدير بالذكر أن بعض المعلمين لديهم اتجاهات إيجابية والبعض آخر لديهم اتجاهات مغايراً نحو التعليم المختلط، فالمعلمين ذوي الاتجاه الإيجابي يدعمون هذا الاتجاه بأن التعليم المختلط يحقق المساواة بين الجنسين من الطلبة ويفرض للفتاة مكانة اجتماعية من خلال تعليمها بجانب الطلبة ( الذكور )، كما أن الاختلاط في التعليم يخلق إلى حداً كبيراً روح التنافس والنشاط بين الجنسين، وهذه أمور تسهم في تحسين العملية التعليمية .

أما الاتجاه الثاني فهو ضد الاختلاط بدواعي أخلاقية الذي تحدد طبيعة العلاقة بين الجنسين في ظل الدين الإسلامي والتي قد يتجاوزها الطلاب نظراً لنقص نضجهم بحكم مرحلة المراهقة من جهة وتواجدهم في محيط مختلط مغربي من جهة أخرى؛ مما ينعكس على أدائهم العلمي لانشغالهم عن الدراسة بأمور أخرى ( نوال، 2007، 207 ).

#### مشكلة الدراسة.

إن الاتجاهات عبارة عن حالة وجدانية يشعر بها الفرد اتجاه موضوع معين أو موقف معين نتيجة مروره بخبرة ذات علاقة بهذا الموضوع أو الموقف، وقد يكون هذا الاتجاه سلبياً أو إيجابياً، واتجاهات الأفراد نحو إي موضوع في الحياة قد يكون نتيجة لعوامل عدة، اقتصادية، اجتماعية، شخصية، والمعلم كفرد من افراد المجتمع قد يمر بمثل هذه الخبرات سواء إيجابية أو سلبية؛ فمعلم مرحلة التعليم الثانوي ( مرحلة المراهقة عند الطلبة ) قد يمر

المعلم في ممارسته لمهنة التعليم بالعديد من الخبرات أحياناً يشعر بالرضا عنها ويكون اتجاهها إيجابياً نحوها أو أحياناً العكس، ومدارس التعليم المختلط تُعد من الخبرات التي يمر بها معلم هذه المرحلة وما قد يعترضه من مشاكل نتيجة لتدريسه بهذه المدارس لا سيما إذا كان المعلم من الإناث، ومعلمات مرحلة التعليم الثانوي المختلط بمدينة سبها نموذجاً لهذه المشاكل، ويمكن التعرف على هذه المشاكل من خلال التعرف على اتجاهات معلمات مرحلة التعليم الثانوي بمدينة سبها نحو التعليم المختلط، وعلى هذا الأساس فقد صاغ الباحث مشكلة بحثه في الأسئلة التالية :

السؤال الأول / ما مستوى اتجاهات معلمات مرحلة التعليم الثانوي بمدينة سبها نحو التعليم المختلط ؟

السؤال الثاني / ما واقع اتجاهات معلمات مرحلة التعليم الثانوي بمدينة سبها نحو التعليم المختلط ؟

السؤال الثالث / هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمات مرحلة التعليم الثانوي بمدينة سبها نحو التعليم المختلط تعزى لمتغير التخصص العلمي ؟

السؤال الرابع / هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمات مرحلة التعليم الثانوي بمدينة سبها نحو التعليم المختلط تعزى لمتغير الخبرة ؟

السؤال الخامس / هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمات مرحلة التعليم الثانوي بمدينة سبها نحو التعليم المختلط تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ؟

#### - أهمية البحث

تكمن أهمية الدراسة في الآتي :

- 1- إن التعرف على اتجاهات المعلمات نحو التعليم المختلط، يشعرها بأهميتها ودورها في تربية جيل صالح خال من الانحرافات السلوكية التي قد تحدث داخل المدرسة .
- 2- يُعد موضوع التعليم المختلط من المواضيع التي تشغل بال المعلمين وأولياء الأمور؛ وبالتالي فإن تناوله قد يضع إجابات لبعض أسئلة المعنيين بهذا الأمر .
- 3- تمثل هذا البحث مرآة تصف ما تعانيه المعلمة من مشاكل أو معيقات في أدائها لعملها المهني جراء الاختلاط في التعليم .
- 4- أن تناول موضع الاختلاط ومعرفة اتجاه المعلمين نحوه، يعتبر مؤشراً على مدى فاعلية هذا النوع من التعليم .
- 5- يتناول هذا البحث مرحلة تعليمية ذات أهمية وهي مرحلة المراهقة والتي الاختلاط فيها قد يسبب الكثير من المتاعب للمعلمات وأولياء الأمور بما فيها من تهور وشغب، وقد تصل إلى الانحرافات السلوكية للجنسين .
- 6- يتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث إلى تعريف القائمين على العملية التعليمية بحالة التعليم المختلط من حيث الإيجابيات أو السلبيات .

7- من خلال توصيات ومقترحات البحث قد يستفيد باحث آخري في تسليط الضوء على التعليم المختلط بصورة أوسع وأدق .

#### - أهداف البحث

يهدف البحث التعرف على الآتي :

- 1- مستوى اتجاهات معلمات مرحلة التعليم الثانوي بمدينة سبها نحو التعليم المختلط .
- 2- واقع اتجاهات معلمات مرحلة التعليم الثانوي بمدينة سبها نحو التعليم المختلط .
- 3- الفروق في اتجاهات معلمات مرحلة التعليم الثانوي بمدينة سبها نحو التعليم المختلط تبعاً لمتغيرات ( السنة الدراسية ، التخصص العلمي ، سنوات الخبرة ) .

#### - حدود البحث

- 1- الحدود المكانية : مدارس مرحلة التعليم الثانوي المختلطة بمدينة سبها .
- 1- الحدود الزمانية : العام الجامعي 2024 / 2025 م
- 2- الحدود البشرية : معلمات مرحلة التعليم الثانوي المختلط بمدينة سبها .
- 3- الحدود الموضوعية : اتجاهات معلمات مرحلة التعليم الثانوي بمدينة سبها نحو التعليم المختلط .

#### - مصطلحات البحث

- 1- اتجاهات المعلمات نحو التعليم الثانوي المختلط .

هو الشعور الذي تبديه المعلمة نحو التعليم الثانوي المختلط بمدينة سبها، ذلك من خلال خبرتها وتعاملها مع الطلاب ( ذكور، إناث ) بهذه المرحلة، ويقاس هذا الاتجاه بالدرجة التي يتحصل عليها المبحوث على المقياس المعد لهذه الدراسة

#### 2 - مرحلة التعليم الثانوي

هي التعليم النظامي الذي يمتد من انتهاء المرحلة الإعدادية ( الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي ) ومدة الدراسة فيه ثلاثة سنوات، وينتهي عند بداية التعليم العالي ( الجامعي ) .

#### 4- التعليم المختلط

هو نوع من أنواع التعليم يجتمع فيه الطلبة الذكور مع الإناث في مدرسة واحدة، قد يدرسون في فصول منفصلة ( فصول للذكور، وفصول للإناث ) أو يدرسون في فصل واحد ( ذكور، وإناث ) .

## - الخلفية النظرية

يعتبر مفهوم الاتجاهات من المفاهيم الأساسية التي تعبر عن سلوك الإنسان وتصرفاته وطموحاته المستقبلية والآنية، فهي توجه سلوك الفرد إلى ما قد يقوم به من أعمال أو سلوكيات سواء إيجابية أو سلبية، كما أنها تعتبر من المفاهيم الأساسية في علم النفس، وبالتالي أهتم بهذا المفهوم (الاتجاهات) علماء النفس، وقدموا لها العديد من التعريفات، فقد عرفها معجم علم النفس بأنه معتقد شخصي يكتسب نتيجة لعمليات التطبع والتنشئة الاجتماعية، فهو نمط معين من المعتقدات التي تشترك فيه جماعة من الأشخاص أو يشارك فيه المجتمع، كما تم تعريفها، بأنها الحالة الوجدانية للفرد التي تتكون بناء على ما يوجد لديه من معتقدات وتصورات فيما يتعلق بموضوع ما أو اشخاص معينين والتي تدفعه في معظم الأحيان إلى القيام ببعض الاستجابات أو السلوكيات حيالها في موقف معين ويتحدد من خلال هذه الاستجابات درجة رفضه أو قبوله لهذا الموضوع أو الموقف .

كما تم تعريفها بأنها الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حدث معين أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة نتيجة مروره بخبرة معينة أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية (العاصمي، 2022، 72) وعُرفت أيضاً بأنها تكوين فرضي، أو متغير كامن أو متوسط (يقع بين المثير والاستجابة) وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو اشخاص أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة . كما عرفها (مصطفى سيوف، 1983، 167) بأنها الحالة الوجدانية القائمة وراء رأي الشخص أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو القبول، في حين عرفها (الدريز، 2004، 218) بأنها ميل الفرد للتعبير عن نفسه بصورة إيجابية أو سلبية تجاه موضوع جدلي معين متأثراً في ذلك بخبرته الشخصية المستمدة من البيئة التي يعيش فيها.

## أنواع الاتجاهات

فقد أشار إليها (أحمد، 2018، 67) في الآتي :

### 1- الاتجاهات قد تكون فردية وقد تكون جماعية

الاتجاهات الفردية، هي التي تميز شخصاً عن شخص آخر، والاتجاهات، أما الاتجاهات الجماعية، التي يشارك فيها الفرد عدداً من الأفراد الآخرين .

### 2- الاتجاهات الشعورية واللاشعورية

الاتجاهات الشعورية، هي تحدث عندما يفصح الشخص عما بداخله دون تردد أو خوف، أما الاتجاهات اللاشعورية هي التي تحدث إذا حاول الشخص إخفاء الاتجاه ودائماً ما يصطدم بقيم المجتمع ومعاييرها .

### 3- الاتجاهات السلبية والإيجابية

الاتجاهات السلبية، هي التي تتميز بمعارضة أفراد الجماعة لها، والاتجاهات الإيجابية، التي تعتمد على تشجيع الفرد لأنها اتجاهات تعود بالفائدة على الفرد والجماعة .

#### 4- الاتجاهات القوية والضعيفة

الاتجاهات القوية، التي يتمسك بها الفرد ولا يغيرها، أما الاتجاهات الضعيفة، هي التي تتغير تحت وطأة المشاكل أو الصعوبات .

#### 5- الاتجاهات المرنة والجامدة

الاتجاهات المرنة، هي التي يتم التعبير عنها شفاهية أو كتابة، والاتجاهات الجامدة، هي التي تظهر في آثار السلوك، وهي في الغالب تكون أصدق وأقوى من الاتجاهات المرنة، وأن الاتجاهات الجامدة من الصعب تغييرها .

### مكونات الاتجاهات

#### 1- المكون العاطفي الانفعالي

يشير هذا المكون إلى أسلوب شعوري عام يؤثر في استجابة قبول الاتجاه أو رفضه، وقد يكون هذا الشعور غير منطقي على اطلاق، ويتألف هذا المكون من مجموعة من العواطف والمشاعر التي تظهر لدى صاحب الاتجاه في تعامله مع موضوع الاتجاه، وتظهر في حبه ذلك الموضوع بدرجة ما أو نفوره منه بدرجة ما كذلك .

#### 2- المكون المعرفي أو العقلي

يشمل المكون المعرفي للاتجاه جملة المعلومات والمعارف والحقائق المتوافرة لدى الفرد على موضوع الاتجاه .

#### 3- المكون السلوكي

هو طريقة الاستجابة التي يقوم بها الفرد نحو موقفاً ما، فعندما يمتلك الفرد مثلاً اتجاهات سلبية نحو أشخاص معينين فإنه سوف يسعى إلى تجنب الالتقاء بهم وتحاشيهم، في حين لو كان عنده اتجاهات إيجابية فسوف تجده يسلك سلوكاً إيجابياً نحوهم (إبراهيم، 2013، 106) .

### العوامل المؤثرة على الاتجاهات

#### 1- الأسرة

تعد الأسرة من أهم العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات وتشكيلها وتعزيزها لدى الأفراد، وذلك عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية التي يتبعها أفراد الأسرة مع الفرد، والتي من خلالها قد يكون اتجاهها إيجابياً أو سلبياً

نحو موضوعاً ما أو موقفاً ما .

## 2- المجتمع

لكل مجتمع ثقافته الخاصة، وعاداته وقيمه، وفلسفته التي قد تميزه عن باقي المجتمعات والتي بدورها قد تؤثر في تكوين اتجاهات الفرد، فاتجاهات المجتمع السلبية نحو الرياضة النسائية مثلاً قد تعمل بدورها على تكوين اتجاهات سلبية لأفرادها نحو هذا النوع من الرياضة، في حين اتجاهات المجتمع الإيجابية نحو العمل الجماعي، هذا أمر قد يكوّن اتجاهات إيجابية لأفراده نحو العمل الجماعي .

## 3- وسائل الإعلام

أصبحت وسائل الإعلام والاتصال من أهم الوسائل المؤثرة في تكوين الاتجاهات وخاصة التلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي، جميعها تسهم إلى حدّ كبيراً في توجيه اتجاهات الفرد نحو مواضيع معينة دون غيرها من المواضيع .

## 4- العوامل النفسية

يطلق عليها بالعوامل الداخلية، فهي تؤثر في نشأة وتكوين الاتجاهات بين الأفراد، كما تؤدي إلى وجود اختلاف بين الأفراد، فالحاجات النفسية للفرد مثلاً تسهم في نشأة وتكوين الاتجاهات، فالحاجة إلى العطف والحنان تسهم إلى حدّ كبيراً في تكوين اتجاهات إيجابية نحو الأفراد الذين يلبون مثل هذه الحاجة كالوالدين أو الإخوة أو الأقارب (الاولن، 2022، 37) .

## خصائص الاتجاهات

يشير إليها (الأحرش، 2007، 105) في الآتي :

- 1- الاتجاهات علاقة بين الفرد وموضوع ما .
- 2- يستدل على الاتجاهات من ملاحظة السلوك .
- 3- الاتجاهات قابلة للاكتساب والتعلم والإنطفاء .
- 4- ترتبط الاتجاهات بالإدراك إرتباطاً مباشراً .
- 5- الاتجاهات قابلة للقياس والتقويم بأدوات واساليب مختلفة .
- 6- الاتجاهات قابلة للتغيير والتطوير تحت ظروف معينة .
- 7- الاتجاهات تتأثر بخبرة الفرد ويؤثر فيها، وإنها نتاج الخبرة وعامل التوجيه فيها .
- 8- الاتجاهات قابلة للملاحظة بطرق مباشرة أو غير مباشرة .
- 9- الاتجاهات قابلة لأن تكون سلبية أو إيجابية دائماً بين هذين الطرفين .

10- الاتجاهات لها ثلاثة أبعاد ( معرفية، وجدانية، سلوكية ) .

### وظائف الاتجاهات

#### 1- وظيفة معرفية

إذ تمكن الاتجاهات الفرد من فهم العالم من حوله لأنها تمدّه بإطار دلالة ( مرجعي ) يضيف معنى على الأحداث الجارية، مما يجعله قادراً على توقعها، وبالتالي يشعر بأنه أكثر كفاءة عند التعامل معها .

#### 2- وظيفة منفعية

تشير هذه الوظيفة إلى مساعدة الفرد على إنجاز أهداف معينة تمكنه من التكيف مع الجماعة التي يعيش معها، لأنه يشكل اتجاهات مشابهة لاتجاهات الأشخاص الهامين في بيئته الأمر الذي يساعده على التكيف مع الأوضاع الحياتية المختلفة والنجاح فيها؛ وذلك بإظهار اتجاهات تبين تقبله لمعايير الجماعة وولائه لها .

#### 3- وظيفة تنظيمية واقتصادية

يستجيب الفرد للاتجاهات التي تبناها إلى فئات من الأشخاص أو الأفكار أو الحوادث أو الأشياء أو الأوضاع؛ وذلك باستخدام بعض القواعد البسيطة المنظمة التي تحدد سلوكه حيال هذه الفئات دون ضرورة اللجوء إلى معرفة جميع المعلومات الخاصة بالموضوعات أو المبادئ السلوكية التي تمكنه من الاستجابة للمثيرات البيئية على نحو ثابت ومتسق، وتحول دون ضياعه في متاهات الخبرات الجزئية ( أبوسيف، 2013 ، 35 - 36 ) .

#### 4- وظيفة تقييمية

تظهر الوظيفة التقييمية للاتجاهات من ناحيتين، الأولى متضمنة في تفضيل الاتجاه أمراً أو عدم تفضيله مما يدل على أن لذلك الأمر قيمة ما عند صاحب الاتجاه ( إيجابية أو سلبية ) ومثال ذلك الفرد الذي لديه اتجاه إيجابياً نحو الديمقراطية معتمداً في ذلك على حسنات الديمقراطية ( اجتماعية، اقتصادية، سياسية ) فإن ذلك يعتبر تقويم هذا لفرد لمفهوم الديمقراطية، أما الناحية الثانية فتكون في دلالة الاتجاهات على قيم معينة لدى الفرد بالمجتمع والتي يؤمن بها مثل الاتجاه نحو المساواة بين الرجل والمرأة معتمداً في ذلك على العدالة ( المساواة ) بين الرجل والمرأة والاعتراف بإنجازات المرأة في الأسرة والمجتمع (محمد ، 2010 ، 38 ) .

### التعليم المختلط

التعليم المختلط ( اصطلاحاً ) يُعرف بأنه نوع من أنواع التعليم الذي يجمع بين الذكور والإناث أو بين مرحلتين من مراحل التعليم ، ويُعرف أيضاً بأنه نوع من أنواع التعليم الذي يقوم على أسس التربية ويتعلم فيه الذكور والإناث معاً، كما يُعرف بأنه نوع من أنواع التعليم ويكون أساسه الاختلاط بين الجنسين الذي يؤدي بدوره إلى هدم في

كيان المجتمع الإسلامي، وقد يؤدي هذا الاختلاط إلى الحاق الضرر بالمجتمع من ناحية فساد أخلاقياً الذي يؤثر بدوره على هبوط أو انخفاض المستوى التعليمي للطلبة، وأخيراً يدفع إلى حرف الطاقات في مجالات أخرى لا تتناسب مع مجالات الدراسة والتعليم (الطاني، 2016، 45) .

### أشكال التعليم المختلط

فقد أشارت إليه (عدنان، 46، 2019) في الآتي :

- 1- الاختلاط الشامل، ويتمثل في وجود المعلمين من الجنسين ( معلمون، ومعلمات ) والطلاب من الجنسين ( ذكور، وإناث ) في مدرسة واحدة، وهذا النوع من الاختلاط قد يوجد على شكل واحد من اثنين :
  - أ. اختلاط مكاني ( فصول منعزلة )، أي فصول للطلبة وفصول للطالبات داخل المدرسة الواحدة، وكذلك معلمين للطلبة ومعلمات للطالبات داخل المدرسة الواحدة .
  - ب. اختلاط تعليمي ( فصول مختلطة )، أي فصول موحدة للطلبة والطالبات داخل المدرسة الواحدة، وكذلك معلمين ومعلمات للطلاب من الجنسين .
- 2- الاختلاط الجزئي، يوجد الاختلاط الجزئي في اشكال مختلفة أهمها :
  - أ. وجود المعلمين والمعلمات معاً في مدرسة للطلاب فقط .
  - ب. وجود المعلمين والمعلمات معاً في مدرسة للطالبات فقط .
  - ت. وجود المعلمين في مدرسة للطالبات فقط .
  - ث. وجود المعلمات في مدرسة للطلاب فقط .

### إيجابيات التعليم المختلط

رغم اعتراض الكثير من علماء المسلمين والمجتمع الإسلامي بصفة عامة إلا أنه هناك من المؤيدين لهذا المفهوم حيث يروا أن التعليم المختلط له بعض المزايا ( الإيجابيات ) منها :

- 1- يسهم إلى حد كبير في إعداد كلا الجنسين من الطلبة لتقبل أحدهما الآخر دون خوف أو تردد، ويزيد من الألفة بينهما والاحترام المتبادل .
- 2- يؤدي إلى تنوير الثقافة ( الثقافة المبنية على التفاهم والعقلانية في التعامل مع الطرف الآخر )
- 3- توسيع الاهتمامات والنشاطات المدرسية لدى الطلبة والطالبات على حد سواء .
- 4- يعتبر عاملاً فعالاً في ضبط النفس والتحكم في الانفعالات .
- 5- النمو الاجتماعي الايجابي لدى الطلبة والطالبات، والذي يتمثل في التغيرات الاجتماعية الإيجابية التي تعترى علاقات الطلبة بعضهم ببعض ( ذكور، إناث ) والتي تكون ضمن معايير العادات والتقاليد الاجتماعية المتفق عليها (هيلات، 2007، 156) .
- 6- هذا النوع من التعليم يضمن للطلاب مستقبل مهني جيد، حيث سيكون جاهزاً للتعامل مع الجنس الآخر .

## سلبيات التعليم المختلط

تتعدد سلبيات هذا النوع من التعليم أهمها :

- 1- مشكلات أكاديمية، حيث أن التعليم ( التدريس ) المناسب للطلاب في حصة ما قد لا يناسب الطالبات بالضرورة لا سيما عندما يكون الجميع في فصل واحد، وهذا سيجعل المعلم يقع في حيرة من أمره ويشعره بالتقصير بحق الطالب، وقد يكون هذا الشعور مبعثاً على تقليل دافعية المعلم لعملية التدريس .
- 2- مشكلات النشاط المدرسي، لعل من أهم اسباب انخفاض النشاط المدرسي في المدارس المختلطة هو خجل الطالبات من المشاركة في النشاطات المدرسية وذلك بسبب تواجد الطلبة ( الذكور ) إذ ترتاب بعض الطالبات في حال وقعت في خطأ ما اثناء ممارسة النشاط المدرسي .
- 3- مشكلات نفسية، في هذا الجانب تكون البنات عرضة للإهمال نسبياً في الفصول المختلطة نظراً لأنشغال المعلمين في تهئية الطلبة المشاغبين، وقد تنصب بعض جوانب المنهج الدراسي لبعض المواد على تحصيل الذكور دون الإناث، وهذا أمر قد يفقد الطالبة الثقة في النفس وقد تتعرض لنوع من الاكتئاب والحزن .
- 4- مشكلات سلوكية، ويتمثل ذلك في اختلاف سلوك الطلبة ( الذكور ) عن سلوك الطالبات، فالحركة الزائدة وعدم الرزانة والمشاغبة والحركات التي تتسم بنوع من العنف التي يمارسها بعض الطلبة ( الذكور ) قد تنتقل هذه الممارسات إلى الطالبات، وهذا أمر يكون مخالفاً لعادات وتقاليد المجتمع .
- 5- مشكلات اقتصادية، حيث يرى البعض أن التعليم المختلط يسبب أيضاً مشكلات اقتصادية تؤثر على الطلبة والطالبات وذلك من خلال ما يبديه الطلبة ( الذكور ) من اهتمام قد يكون مبالغ فيه لمظهرهم الخارجي لكي يلفت انتباه الطالبات، وهذا الاهتمام بالمظهر يحتاج إلى أموال قد لا يكون للأهل قدرة على تغطية نفقات هذه المظاهر ( شحادة ، 2012 ، 16 - 23 ) .

## الدراسات السابقة

من أهم الدراسات التي تناولت موضوع التعليم المختلط ومشاكل المعلمين نحو هذا النوع من التعليم الآتي :

- 1- دراسة العاصمي ( 2022 ) بعنوان، اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس لدى معلمي المدارس الحكومية في سلطنة عُمان، وكان هدفها التعرف على اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس بسلطنة عُمان، وقد بلغ حجم العينة 200 مفردة، وخلصت إلى نتائج عدة أهمها: بعض المعلمين يرون أنهم لو سمحت لهم فرصة العمل في مهنة أخرى غير التدريس لتوجهوا لها، كما دلت النتائج أن المعلمين لم يحضوا بالتقدير الذي يستحقونه .
- 2- دراسة كريمة ( 2017 ) بعنوان، التحرش الجنسي في الوسط المدرسي المختلط وآليات الوقاية والتكفل ( دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي بمدينة عنابة )، هدفها التعرف على وجود ظاهرة التحرش الجنسي، أشكال التحرش، الآثار السلبية الناتجة عن هذه الظاهرة، بلغ حجم العينة 100 طالب و15 معلم ومعلمة، اهم نتائجها

أن 54.30% من العينة أكدوا على وجود تحرش سواء داخل المؤسسة التربوية أو خارجها، وأماكن التحرش كانت ( بالفصول، الممرات ) .

أما أشكال التحرش بالأخص التحرش بالفتيات فكانت ( بالترهيب والترغيب، الإغراء بالأموال المادية ) أما الآثار الناتجة خاصة بالنسبة للإناث فكانت ( الإحساس بعدم الأمن، الشعور بالدونية والخجل، انعدام الثقة بالجنس الآخر، صعوبة ضبط التحرش الجنسي من قبل المعلمات والمعلمين ) .

3- دراسة الطائي ( 2016 ) بعنوان، التعليم المختلط ومستوى الإنجاز الدراسي في المدارس العراقية ( دراسة اجتماعية ميدانية للمدارس الثانوية في محافظة دي قار )، هدفها التعرف على مستوى الإنجاز الدراسي في المدارس العراقية المختلطة، وبلغ حجم العينة 224 ( مدرء، معلمون، مرشدون تربويين ) وكانت أهم نتائجها: أن آثار التعليم المختلط على الإنجاز الدراسي له إيجابيات وسلبيات، الإيجابيات عبارة عن أن التعليم المختلط يطلق روح المنافسة بين الجنسين من الطلبة، أما السلبية فهي أن التعليم المختلط يحرم الطالبات من تعلم العلوم المنزلية، وعدم توضيح الكثير من القضايا العلمية الحرجة .

4- دراسة طيفور و عثمان ( 2015 ) بعنوان، الاتجاه نحو الاختلاط بين الجنسين بمرحلة التعليم العام والعالي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة وأساتذة الجامعات السودانية، هدفها التعرف على اتجاهات طلاب وأساتذة الجامعات السودانية نحو التعليم المختلط بين الجنسين بمرحلة التعليم العام والعالي، بلغ حجم عينة البحث 200 طالباً و 47 عضو هيئة تدريس بالجامعات السودانية، وكانت أهم نتائجها: أن 63.60% من أعضاء هيئة التدريس يوافقون على فكرة الاختلاط بين الجنسين في حين 36.40% غير موافقون على الفكرة، أما التعليم العام فإن الطلبة يوافقون على فكرة الاختلاط بين الجنسين بنسبة مئوية 12.10% أما غير الموافقين فكانت النسبة 87.90% .

5- دراسة شحادة ( 2012 ) بعنوان، درجة المشكلات التي تواجه معلمي المدارس الحكومية الأساسية المختلطة في شمال الضفة الغربية، هدفها التعرف على درجة المشكلات التي تواجه معلمي المدارس الحكومية الأساسية، والتعرف على الفروق في درجة المشكلات وفقاً لمتغيرات ( الجنس، المؤهل العلمي، العمر، الخبرة، الحالة الاجتماعية ) وبلغ حجم عينتها 230 معلم ومعلمة، وخلصت إلى نتائج عدة منها: المتوسط الحسابي للدرجة الكلية كان بدرجة كبيرة ( توجد مشكلات تواجه المعلمين نتيجة التعليم المختلط، سواء مشكلات إدارية أو فنية أو اجتماعية )، كما دلت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائية بجميع متغيرات البحث ( الجنس، المؤهل العلمي، العمر، الخبرة، الحالة الاجتماعية ) .

6- دراسة القرعان ( 2012 ) بعنوان، العوامل المؤثرة في بقاء المعلم في مهنة التدريس في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الثالثة، هدفها التعرف على أهم العوامل المؤثرة في بقاء المعلم في مهنة التدريس، بلغ حجم العينة 266 معلماً ومعلمة، وخلصت إلى نتائج عدة منها: المتوسط الحسابي لجميع العوامل المتعلقة ببقاء المعلم في مهنة التدريس كان مرتفعاً، ووجود فروق وفقاً لأثر الجنس في العوامل الاجتماعية والشخصية والعائلية والصفية لصالح الإناث .

7- دراسة نوال ( 2007 ) بعنوان، تأثير الاختلاط بين الجنسين على التحصيل الدراسي ( دراسة سوسولوجية ميدانية حول عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي )، هدفها التعرف على تأثير الاختلاط بين الجنسين على التحصيل الدراسي، بلغ حجم العينة 160 طالباً وطالبة، وكانت أهم نتائجها: أن الاختلاط له تأثير على سلوك الذكور والإناث داخل الفضاء الدراسي المختلط، وأن الذكور أكثر إزعاجاً من الإناث، كما أشارت النتائج أن علاقة الطلاب بالمعلمات حسب الجنس كانت 46.25% بالنسبة للذكور في حين الإناث كانت 40.00% واتجاه المعلمات بالنسبة للذكور كانت نسبته 63.75% بينما بالنسبة للإناث كانت 56.25% وأن الذكور تربطهم علاقات جيدة مع المعلمات أكثر من الإناث .

#### - إجراءات الدراسة الميدانية .

##### أولاً : منهج البحث

للتحقيق أهداف البحث وتساؤلاتها تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي .

##### ثانياً : مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من جميع معلمات مدارس التعليم الثانوي المختلط بمدينة سبها والبالغ حجمه 178 مفردة، وقد بلغت عينة الدراسة 106 معلمة من معلمات مدارس التعليم الثانوي المختلط بمدينة سبها أي ما نسبته 60% موزعة وفقاً لمتغيرات الدراسة كما يشير إليه الجدول التالي :

جدول ( 1 ) يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب المتغيرات الأساسية

المتغير	مستويات المتغير	حجم العينة	النسبة المئوية	المجموع
التخصص العلمي	علوم تطبيقية	46	43.39	106
	علوم إنسانية	60	56.91	
الخبرة	أقل من 10 سنوات	41	38.68	
	10 - 20 سنة	38	35.85	
	أكثر من 20 سنة	27	25.47	
الحالة الاجتماعية	متزوجة	66	62.26	
	غير متزوجة	40	37.74	

##### ثالثاً : أداة البحث

تتمثل أداة البحث في استبيان اتجاهات المعلمات نحو التعليم المختلط بمدارس المرحلة الثانوية في مدينة سبها من اعداد الباحث؛ ذلك للتعرف على اتجاهاتهن نحو التعليم المختلط بهذه المرحلة التعليمية الحرجة .

#### - خطوات إعداد الاستبيان

- 1- تم الاطلاع على أدوات بعض الدراسات السابقة الذات علاقة للاستفادة من هذه الأدوات في بناء عبارات استبيان الدراسة الحالية، مثل دراسة ( شحادة، 2012 )، ( الدريير، 2004 ) .
- 2- تم تقديم سؤال مفتوح لعينة من المعلمات ببعض المدارس المختلطة في مدينة سبها ( ما رأيك في التعليم المختلط بمدارس مدينة سبها ؟ )، وحصر هذه الإجابات في عبارات واضحة تخدم هدف البحث، والتي كان أغلبها سالب الاتجاه، وبالتالي أعتمد الباحث على أن الاستبيان في أغلب عباراته سالبة الاتجاه، كما تم الاستفادة الخلفية النظرية لهذه الدراسة في زيادة عدد العبارات الممثلة للاستبيان .
- 3- تم كتابة عبارات الاستبيان بعد حذف العبارات المكررة، وبالتالي بلغ عدد عباراته 36 عبارة، أغلبها سالب الاتجاه، خماسي البدائل ( موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة ) تعطى العبارات سالبة الاتجاه القيم للبدائل على التوالي ( 5، 4، 3، 2، 1 ) أما العبارات موجبة فتكون قيم البدائل على التوالي ( 1، 2، 3، 4، 5 ) .
- 4- إجراءات الصدق والثبات ( الخصائص السيكومترية )

فكان ذلك وفق الاتي :

#### 1- الصدق

##### - صدق المحكمين

حيث تم عرض الاستبيان على عدد من أساتذة قسم علم النفس بكلية الأدب بجامعة سبها، كما تم عرضه على عدد من المعلمات ذوات الخبرة الطويلة في مرحلة التعليم الثانوي بالمدارس المختلطة في مدينة سبها، وقد تم الأخذ بالملاحظات والتعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين لعبارات الاستبيان .

##### - صدق المقارنة الطرفية

قد تم التحقق منه من خلال العينة الاستطلاعية البالغ حجمها 26 مفردة ، ذلك للتعرف على الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا من العينة الاستطلاعية على استبيان اتجاهات معلمات مرحلة التعليم الثانوي بمدينة سبها نحو التعليم المختلط، وبعد تسلسل درجات أفراد العينة الاستطلاعية من الأعلى إلى الأدنى، قد تم اختيار أعلى الدرجات ( أعلى 33% من العينة الاستطلاعية لتكون المجموعة العليا ) وأدنى الدرجات ( أدنى 33% ) من هذه العينة لتكون المجموعة الدنيا، وبذلك يكون عدد مفردات كل مجموعة 9 مفردات تقريباً، وللتعرف على هذه الفروق استخدام اختبار ( ت ) لعينتين مستقلتين ، وفق الجدول التالي :

جدول ( 2 ) يمثل اختبار ( ت ) للتعرف على الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على استبيان اتجاهات

##### المعلمات نحو التعليم المختلط

المجموعة	حجم	المتوسط الحسابي	الانحراف	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
----------	-----	-----------------	----------	---	---------------	-----------

			المعياري		العينة	
دالة	0.00	8.61	13.83	119.33	9	العليا
			6.53	73.13	9	الدنيا

تشير نتائج الجدول السابق أن قيمة ( ت ) كانت 8.61 وبمستوى دلالة 0.00 وهو أقل من 0.05 وهو مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي SPSS للعلوم الاجتماعية، وبالتالي توجد فروق بين المجموعتين العليا والدنيا من العينة الاستطلاعية على استبيان اتجاهات معلمات مرحلة التعليم الثانوي بمدينة سبها نحو التعليم المختلط، وحسب المتوسطات الحسابية للمجموعتين فإن هذه الفروق تؤكد أن المجموعة العليا لديها اتجاهات سلبياً نحو التعليم المختلط أكثر من المجموعة الدنيا، وبالتالي فإن الاستبيان فرق ( ميز ) بين المجموعتين العليا والدنيا ويصبح بذلك صادقاً بالمقارنة الطرفية ( تمييزاً )

#### - صدق الاتساق الداخلي

وقد تم التحقق منه من خلال التعرف على العلاقة بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية لهذا الاستبيان، ذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، فكانت النتائج وفي الجدول التالي :

جدول ( 3 ) يبين العلاقة بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية لهذا الاستبيان، ذلك

#### باستخدام معامل ارتباط بيرسون

العبارة	الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.53	0.00	13	0.51	0.00	25	0.37	0.00
2	0.66	0.00	14	0.37	0.05	26	0.17	0.40
3	0.65	0.00	15	0.39	0.04	27	0.51	0.00
4	0.74	0.00	16	0.38	0.05	28	0.48	0.00
5	0.56	0.00	17	0.37	0.05	29	0.27	0.18
6	0.35	0.08	18	0.40	0.04	30	0.66	0.00
7	0.41	0.04	19	0.60	0.00	31	0.68	0.00
8	0.46	0.02	20	0.61	0.00	32	0.78	0.00
9	0.40	0.04	21	0.72	0.00	33	0.38	0.05
10	0.67	0.00	22	0.63	0.00	34	0.19	0.35
11	0.59	0.00	23	0.80	0.00	35	0.55	0.00
12	0.51	0.00	24	0.76	0.00	36	0.49	0.00

تشير نتائج الجدول السابق أن أغلب العبارات كانت بمستويات دلالة ( 0.05 ) فما دون وهو مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي SPSS للعلوم الاجتماعية، وبالتالي توجد علاقة قوية وموجبة بين درجة كل عبارة

والدرجة الكلية للاستبيان، أما العارات أرقام ( 6 ، 26 ، 29 ، 34 ) حيث كانت قم مستويات الدلالة على التوالي ( 0.08 ، 0.40 ، 0.18 ، 0.35 ) وجيعها أكبر من 0.05 وبالتالي لا توجد علاقة بين درجة هذه العبارات والدرجة الكلية للاستبيان، وعلى هذا الأساس سيتم استعاد هذه العبارات من الاستبيان، ويكون عدد عبارات الاستبيان ( 36 - 4 = 32 عبارة )، وتكون أعلى درجة لكل عبارة ( 5 = 5 × 1 درجات ) في حين اقل درجة ( 1 × 1 = درجة واحدة )، أما الاستبيان ككل فتكون أعلى درجة ( 32 = 5 × 32 درجة ) في حين اقل درجة ( 32 = 1 × 32 درجة ) .

## 2- الثبات

للتحقق من ثبات الاستبيان استخدم لذلك التجزئة النصفية ومعامل الفاكورنباخ، فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول ( 4 ) يبين التجزئة النصفية ومعامل الفاكورنباخ لاستبيان اتجاهات المعلمات نحو التعليم المختلط

الفاكورنباخ	التجزئة النصفية	
	جثمان	سبيرمان - براون
0.92	0.93	0.93

تشير نتائج الجدول السابق أن قيم التجزئة النصفية ( سبيرمان - براون ، جثمان ) كانت على التوالي 0.93 ، ومعامل الفاكورنباخ كان 0.92 وهي قيم مرتفعة ومناسبة جداً للثبات .

## رابعاً : نتائج الدراسة وتفسيرها

السؤال الأول ما مستوى اتجاهات معلمات مرحلة التعليم الثانوي بمدينة سبها نحو التعليم المختلط ؟

للإجابة على هذا السؤال استخدم لذلك اختبار ( ت ) للعينة الواحدة ، فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول ( 5 ) يبين اختبار ( ت ) للعينة الواحدة للتعرف على مستوى اتجاهات المعلمات نحو التعليم المختلط

( ن = 106 )

الاستنتاج	مستوى الدلالة	ت	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
دالة	0.00	3.22	96	17.72	101.54

تشير نتائج الجدول السابق أن قيمة ( ت ) كانت ( 3.22 ) وبمستوى دلالة ( 0.00 ) وهو أقل من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي SPSS للعلوم الاجتماعية، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة من المعلمات ( 101.54 ) والوسط الفرضي ( 96 ) وباعتبار أن الاتجاه العام للاستبيان ( سالب الاتجاه ) ومعنى ذلك أن متوسط درجات أفراد العينة من المعلمات يفوق الوسط الفرضي، وهذا يؤكد أن أفراد العينة من المعلمات بمدينة سبها لديهم اتجاهاً سلبياً نحو التعليم المختلط ، أي ليس

لديهن أي قبول للتدريس بالمدارس المختلطة لا سيما في مرحلة التعليم الثانوي، وربما يرجع ذلك إلى أن الطلبة في هذه المرحلة التعليمية بمرحلة المراهقة وأعمارهم كبيرة نوعاً ما وربما بعضهم لا سيما الراسبون منهم تكون أعمارهم قريبة من أعمار بعض المعلمات حديثي التخرج، كما أن للمشاكل التي قد تحدث بين الطلبة والطالبات من جراء بعض التصرفات الطائشة من الطلبة الذكور يكون لها دوراً في ذلك ، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة ( العاصمي ، 2022 ) التي تشير نتائجها إلى أن عينة البحث من المعلمين يورون أنه لو سمحت لهم فرصة العمل في مهنة

أخرى غير التدريس لتوجهوا لها ( أي أن اتجاهاتهم سلبية نحو مهنة التدريس ) .

**السؤال الثاني / ما واقع اتجاهات معلمات مرحلة التعليم الثانوي بمدينة سبها نحو التعليم المختلط ؟**

للإجابة على هذا السؤال استخدم لذلك المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل عبارة من عبارات الاستبيان ، وذلك وفق الجدول التالي :

جدول ( 6 ) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل عبارة

من عبارات الاستبيان

رم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أعتبر أن التعليم المختلط مخالف لتقاليد وعادات المجتمع .	3.16	1.49	63.20	14
2	يزعجني تجاهل الطلبة الذكور لما يُطلب منهم من واجبات .	3.62	1.11	72.40	1
3	أعتقد أن التعليم المختلط ظاهرة عادية لا سيما أن الاختلاط متواجد بالمصالح الحكومية .	2.56	1.23	51.20	26
4	أشعر أن التعليم المختلط يحد من تصرفاتي كأمرائه داخل المدرسة .	3.06	1.23	61.20	17
5	يسبب لي التعليم المختلط بعض المشاكل الاجتماعية مع أفراد اسرتي	2.73	1.15	54.60	23
6	يزعجني السلوكيات اللاأخلاقية من بعض الطلبة الذكور .	3.44	1.30	68.80	4
7	التعليم المختلط يسهم إلى حداً كبيراً في خلق روح المنافسة بين الطلبة .	2.65	1.14	53.00	25
8	الطلبة الذكور ينقصهم الانضباط داخل الفصل الدراسي .	3.51	1.27	70.20	3
9	الاختلاط يعلم الطالب كيف يضبط سلوكه وكلامه أمام الطرف الآخر .	3.42	1.37	68.40	6
10	أعتبر أن التعليم المختلط هدر للوقت والجهد الذي تبدله المعلمة .	2.95	1.35	59.00	19
11	مقارنة بالإناث اشعر بالملل عند تعليمي للطلبة الذكور .	2.77	1.26	55.40	21
12	أخشى من التصرفات الطائشة عند بعض الطلبة الذكور اتجاهي كمعلمة .	3.10	1.30	62.00	16
13	أعتقد أن الاختلاط سبب من أسباب الإنحلال الأخلاقي عند الطلبة .	3.16	1.24	63.20	14
14	التعليم المختلط يخلق روح التعاون العلمي بين الجنسين من الطلبة .	2.81	1.20	56.20	19
15	التعليم المختلط يفرض علي الإنحياز للإناث دون الذكور في التدريس .	3.25	1.37	65.00	11
16	أفضل التدريس بمدارس الإناث على التدريس بالمدارس المختلطة .	3.43	1.29	68.60	5

11	65.00	1.34	3.25	أشعر بأنني معلمة ناجحة لكوني أقوم بالتدريس بالمدارس المختلطة.	17
14	63.20	1.32	3.06	لتعليم المختلطة يصعب فيه تطبيق الامتحانات بالصورة الصحيحة	18
22	54.80	1.21	2.59	أعتبر التعليم بالمدارس المختلطة واجب وطني يجب علي تأديته	19
9	67.20	1.20	3.36	لا اشجع أبنتي أو أختي أو من يهمني أمرها على التعلم بالمدارس المختلطة	20
27	46.20	1.17	2.31	أعتبر أن التعليم المختلط بالمرحلة الثانوية هو امتداد للتعليم الأساسي وبالتالي لا ضرر من تطبيقه .	21
24	53.40	1.26	2,67	أخشى أن لا أحظى باحترام الطلبة والطالبات على حدأ سواء .	22
15	62.60	1.27	3.13	التعليم بالمدارس المختلطة يعتبر مخاطرة لا سيما عند المعلمات نوات الأعمار الصغيرة .	23
13	63.80	1.20	3.19	اعتقد أن سلبيات التعليم المختلط تفوق إيجابياته .	24
18	59.80	1.33	2.99	بسبب الاختلاط بين الجنسين من الطلبة تمر علي أوقات أكره فيها الذهاب للمدرسة .	25
12	64.40	1.46	3.22	أعتقد أن الفصل بين الذكور والإناث في التعليم حاجة ملحة للمعلمات والمجتمع .	26
20	55.60	1.41	2.78	اشعر بالذنب لكوني معلمة بمدارس التعليم المختلط .	27
7	68.20	1.32	3.41	التعليم المختلط قد يعمل على خفض النشاط المدرسي بسبب خجل الطالبات من المشاركة في هذا النشاط .	28
6	68.40	1.26	3.42	التعليم المختلط يحد من حرية الطالبات داخل المدرسة .	29
10	65.60	1.30	3.28	التعليم المختلط يسبب في مشاكل للإدارة والأخصائيين الاجتماعيين ، وهذا أمر ينعكس على أدائي المهني كمعلمة	30
8	67.80	1.25	3.39	الاختلاط يسبب في تشتت أدهان الطلبة والطالبات عن الدرس .	31
2	71.60	1.18	3.58	قد يشعر الطلاب بضغط اجتماعية للتكيف مع بيئة مختلفة لا سيما إذا كانت دراستهم في السابق بمدارس منفصلة .	32

تشير نتائج الجدول السابق أن أكثر الاتجاهات السلبية للمعلمات نحو التعليم المختلط بمدارس سبها الثانوية كانت على التوالي ( انزعاج المعلمة من تجاهل الطلبة الذكور لما يُطلب منهم من واجبات، شعور الطلاب بضغط اجتماعية للتكيف مع بيئة مختلفة لا سيما إذا كانت دراستهم في السابق بمدارس منفصلة ، الطلبة الذكور ينقصهم الانضباط داخل الفصل الدراسي، انزعاج المعلمة من السلوكيات اللاأخلاقية من بعض الطلبة الذكور تتفق هذه النتيجة مع دراسة (كريمة، 2017) التي أشارت نتائجها إلى وجود تحرش داخل المدرسة أو خارجها من قبل بعض الطلبة على الطالبات، كما تتفق مع دراسة ( نوال 2007) التي أشارت نتائجها أن الذكور أكثر إزعاجاً من الإناث بالنسبة للمعلمات، تم تفضيل المعلمة التدريس بمدارس الإناث على التدريس بالمدارس المختلطة، التعليم المختلط يحد من حرية الطالبات داخل المدرسة، التعليم المختلط قد يعمل على خفض النشاط المدرسي بسبب خجل الطالبات من المشاركة في هذا النشاط، الاختلاط يسبب في تشتت أدهان الطلبة والطالبات عن الدرس، لا اشجع أبنتي أو أختي أو من يهمني أمرها على التعلم بالمدارس المختلطة، التعليم المختلط يسبب في

مشاكل للإدارة والأخصائيين الاجتماعيين، وهذا أمر ينعكس على أدائي المهني كمعلمة ( ) .

في حين أقل الاتجاهات السلبية كانت على التوالي ( أعتبر أن التعليم المختلط بالمرحلة الثانوية هو امتداد للتعليم الأساسي وبالتالي لا ضرر من تطبيقه، أعتقد أن التعليم المختلط ظاهرة عادية لا سيما أن الاختلاط متواجد بالمصالح الحكومية، التعليم المختلط يسهم إلى حداً كبيراً في خلق روح المنافسة بين الطلبة، أخشى أن لا أحظى باحترام الطلبة والطالبات على حداً سواء، يسبب لي التعليم المختلط بعض المشاكل الاجتماعية مع أفراد اسرتي، أعتبر التعليم بالمدارس المختلطة واجب وطني يجب علي تأديته، مقارنة بالإناث اشعر بالملل عند تعليمي للطلبة الذكور، اشعر بالدنب لكوني معلمة بمدارس التعليم المختلط، أعتبر أن التعليم المختلط هدر للوقت والجهد الذي تبدله المعلمة، التعليم المختلط يخلق روح التعاون العلمي بين الجنسين من الطلبة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( الطاني، 2016 ) التي أشارت إلى أن التعليم المختلط يطلق روح المنافسة بين الجنسين من الطلبة، تم بسبب الاختلاط بين الجنسين من الطلبة تمر علي أوقات أكره فيها الذهاب للمدرسة ( )

**السؤال الثالث /** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمات مرحلة التعليم الثانوي بمدينة سبها نحو التعليم المختلط تعزى لمتغير التخصص العلمي ؟

للإجابة على هذا السؤال استخدم لذلك اختبار ( ت ) لعينتين مستقلتين، فكانت النتائج وفق الجدول التالي

جدول ( 7 ) يبين اختبار ( ت ) للتعرف على الفروق بين فئتي التخصص العلمي من المعلمات في الاتجاه نحو التعليم المختلط .

التخصص العلمي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
علوم تطبيقية	46	105.00	19.89	1.77	0.05	دالة
علوم إنسانية	60	98.88	15.54			

تشير نتائج الجدول السابق أن قيمة ( ت ) كانت ( 1.77 ) وبمستوى دلالة ( 0.05 ) وهو مساوٍ 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي SPSS للعلوم الاجتماعية، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي للمعلمات ( علوم تطبيقية ، علوم إنسانية ) وهذه الفروق تؤكد أن معلمات العلوم التطبيقية لديها اتجاهات سلبية نحو التعليم المختلط أكثر من معلمات العلوم الإنسانية، وربما يرجع ذلك إلى طبيعة المادة العلمية التي تقوم بتدريسها معلمات العلوم التطبيقية ( الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء ..... الخ ) فهذه المواد تحتاج إلى جهد سواء من قبل المعلمة أو الطالب، بعكس مواد العلوم الإنسانية ( اللغة العربية، التربية الإسلامية ..... الخ ) فهي قد تكون أقل صعوبة مقارنة بمواد العلوم التطبيقية، ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة ( شحادة ، 2012 ) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق بين المؤهل العلمي للمعلمين في درجة المشكلات التي تواجه المعلمين .

**السؤال الرابع /** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمات مرحلة التعليم الثانوي بمدينة سبها نحو التعليم المختلط تعزى لمتغير الخبرة ؟

للإجابة على هذا السؤال استخدم لذلك تحليل التباين البسيط ( ف )، فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول ( 8 ) يبين تحليل التباين البسيط ( ف ) للتعرف على الفروق بين الفئات المخلفة من المعلمات في الاتجاه نحو التعليم المختلط وفقاً لمتغير الخبرة

الخبرة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	مستوى الدلالة	الاستنتاج
أقل من 10 سنوات	41	107.41	18.47	3.99	0.02	دالة
10 - 20 سنة	38	98.63	18.73			
أكثر من 20 سنة	27	96.70	12.36			

تشير نتائج الجدول السابق أن قيمة ( ف ) كانت ( 3.99 ) وبمستوى دلالة ( 0.02 ) وهو أقل من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الخبرات المختلفة (أقل من 10 سنوات، 10 - 20 سنة، أكثر من 20 سنة ) وللتعرف على هذه الفروق استخدم لذلك الاختبار البعدي ( LSD ) وهو أقل فارق معنوي، والذي أكدت نتائجه أن ممن خبرتهن ( أقل من 10 سنوات ) لديهن اتجاهات سلبية نحو التعليم المختلط أكثر ممن خبرتهن ( 10 - 20 سنة، أكثر من 20 سنة )، وقد يرجع ذلك إلى خبرتهن القصيرة في مهنة التدريس، كما أنه قد تكون أعمارهن صغيرة وفي بعض الحالات قد تكون قريبة من أعمار بعض الطلبة المتعثرين في الدراسة، كذلك فإن خبرتهن القصير في تحضير الدروس وضبط الصف لا سيما بالنسبة للطلبة الذكور، كل ذلك يجعل لديهن اتجاهات سلبية نحو التعليم المختلط أكثر من ذوي الأعمار الكبيرة من المعلمات، ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (شحادة، 2012 ) التي اشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق بين الخبرات المختلفة من المعلمين في درجة المشكلات التي تواجههم .

**السؤال الخامس /** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمات مرحلة التعليم الثانوي بمدينة سبها نحو التعليم المختلط تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ؟

للإجابة على هذا السؤال استخدم لذلك اختبار ( ت ) لعينتين مستقلتين، فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول ( 9 ) يبين اختبار ( ت ) للتعرف على الفروق بين فئتي الحالة الاجتماعية من المعلمات في الاتجاه نحو التعليم المختلط

الحالة الاجتماعية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
متزوجة	66	102.20	17.53	0.49	0.63	غير دالة
غير متزوجة	40	100.45	18.20			

تشير نتائج الجدول السابق أن قيمة ( ت ) كانت ( 0.49 ) وبمستوى دلالة ( 0.63 ) وهو أكبر من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي SPSS للعلوم الاجتماعية، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الحالة الاجتماعية ( متزوجة ، غير متزوجة ) من المعلمات في اتجاهاتهن نحو التعليم المختلط، ومعنى ذلك ما تعانيه المعلمة متزوجة أو غير متزوجة يكاد يكون متقارب في تدريسها بالمدارس المختلطة، ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة ( شحادة، 2012 ) التي اشارت نتائجها إلى وجود فروق بين الحالة الاجتماعية للمعلمين في درجة المشكلات التي تواجههم.

### - التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بالآتي :

- 1- تشير نتائج الدراسة إلى ان المعلمات لديهن اتجاهات سالباً نحو التعليم المختلط، وعلى هذا يستدعي من المسؤولين بإدارات التعليم العمل على معالجة هذه المشكلة بالصورة المناسبة .
- 2- لا بأس من عمل حوافز إضافية من قبل المسؤولين للمعلمات اللاتي يقمن بالتدريس بالمدارس المختلطة .
- 3- العمل على إعطاء دورات تدريبية للمعلمات الجدد في كيفية التعامل مع الطلبة ( ذكور، إناث ) بمدارس التعليم المختلطة .
- 4- للحد من هذه المشكلة وضع قوانين صارمة للسلوكيات غير المنضبطة من بعض الطلبة ( ذكور، إناث ) ، ويمكن مساهمة أولياء الأمور في هذا الجانب .
- 5- المجتمع الليبي مجتمع إسلامي، وبالتالي يتوجب ان تكون المدارس منفصلة لا سيما بمرحلة التعليم الثانوي ( مرحلة المراهقة ) .

### المقترحات

يمكن إجراء بحوث مستقبلية حول الآتي :

- 1- اتجاهات المعلمات نحو التعليم والمختلط وعلاقته بالرضا الوظيفي لديهن .
- 2- العوامل المؤدية لعزوف المعلمات عن التدريس بمدارس التعليم المختلطة .
- 3- فاعلية برنامج إرشادي تربوي لخفض مستوى الاتجاهات السلبية لمعلمات مرحلة التعليم الثانوي نحو التعليم المختلط .
- 4- المشكلات التي تواجه معلمات مرحلة التعليم المختلط .
- 5- اتجاهات أولياء أمور نحو التعليم المختلط بمرحلة التعليم الثانوي .
- 6- اتجاهات الطلبة نحو التعليم المختلط بالتعليم العالي .

### المراجع

- 1- إبراهيم، سليمان عبدالواحد ( 2013 ) ، علم النفس التعليمي ( نماذج العلم وتطبيقاته في حجرة الدراسة ) ، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع .
- 2- أبوسيف، وداد الشيباني ( 2013 ) ، الاتجاهات البيئية لطلاب الدراسات العليا بجامعة الزاوية وأكاديمية الدراسات العليا ( دراسة تحليلية مقارنة )، دراسة ماجستير، غير منشورة، جامعة الزاوية، ليبيا.
- 3- الأحرش، يوسف أبو القاسم وآخرون ( 2007 )، المدخل إلى علم النفس ، ط3 ، دار النخلة ، طرابلس، ليبيا .
- 4- أحمد، مبروكة عبدالله ( 2018 ) ، أساليب التفكير لدى المعلمين ، رسالة ماجستير ، جامعة سبها ، ليبيا .
- 5- الأوان، عائشة ناجي علي ( 2022 ) ، دور القيم التربوية في الاتجاهات نحو الدراسة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة سبها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة سبها ، ليبيا
- 6- الدريير، عبدالمنعم أحمد ( 2004 )، دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، القاهرة، عالم الكتب، الجزء الثاني .
- 7- الربيع، علي أحمد حسن، العامري ، فريدة عزالدين ( 2007 ) اتجاهات طالبات كلية البنات بجامعة حضرموت نحو التعليم المختلط بالجامعة، مجلة الدراسات الاجتماعية، اليمن، العدد 25 .
- 8- الشاعر، علي محمد ( 2017 ) ، الاحتراق النفسي لدى معلمات مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سبها ، مجلة الجامعي ، ليبيا ، العدد 26 .
- 9- شحادة ، زين أحمد صالح ( 2012 )، درجة المشكلات التي تواجه معلمي المدارس الحكومية الأساسية المختلطة في شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين 12/11/2024 [Http://mobt3ath1@gmail.com](http://mobt3ath1@gmail.com)
- 10- الطائي، أمين محمد حسن ( 2016 ) ، التعليم المختلط ومستوى الإنجاز الدراسي في المدارس العراقية ( دراسة اجتماعية ميدانية للمدارس الثانوية في محافظة دي قار )، رسة ماجستير، جامعة القادسية، العراق [Http://mobt3ath1@gmail.com](http://mobt3ath1@gmail.com) 11/11/2024
- 11- العاصمي، محمد بن خلفان بن سليم ( 2022 ) اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس لدى معلمي المدارس الحكومية في سلطنة عُمان، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 46، الجزء 3
- 12- طيفور، محمد أحمد كرم الله ، عثمان ، الطيب الزين عبدالله ( 2015 ) الاتجاه نحو الاختلاط بين الجنسين بمرحلة التعليم العام والعالي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة وأساتذة الجامعات السودانية ، مجلة العلوم التربوية، مجلد 23 ، العدد 2 .
- 13- عبدالفتاح، أريج عقاب أحمد ( 2018 ) اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محتفظة سلفيت الحكومية، رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين [Http://search.shamaa.org](http://search.shamaa.org)
- 14- عدنان، توتان ( 2019 ) تأثير التعليم المختلط على المهارات الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ التعليم الثانوي ( دراسة مقارنة بي تلاميذ الثانويات المختلطة وغير المختلطة في ولاية المدية ) رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر 2 ، الجزائر .
- 15- القرعان، أحمد ( 2012 ) العوامل المؤثرة في بقاء المعلم في مهنة التدريس في مديرية التربية والتعليم لمنطقة أربد الثالثة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 28 .
- 16- كريمة، فنطازي ( 2017 ) التحرش الجنسي في الوسط المدرسي المختلط وآليات الوقاية والتكفل ( دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي بمدينة عنابة )، مجلة كلية الدراسات الإنسانية، العدد 1 جامعة باجي مختار - عنابة
- 17- محمد، عبدالحميد عبدالخالق ( 2010 ) الاتجاهات نحو الدراسة وعلاقتها بعادات الاستذكار لدى طلاب الثانويات التخصصية بمدينة المرح، رسالة ماجستير، جامعة بنغازي، ليبيا .
- 18- مزكي، جمال الدين ( 2013 ) اتجاهات معلمي مرحلة الأساسي نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات ( دراسة ميدانية بولاية الجزيرة السودان )، مجلة جامعة المدينة العالمية ( مجمع ) ، ماليزيا، العدد 7 .
- 19- نوال، بوعبيسة ( 2007 ) تأثير الاختلاط بين الجنسين على التحصيل الدراسي ( دراسة سوسيولوجية ميدانية حول عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر العاصمة ) رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، الجزائر. 13/11/2024. [Http://search.shamaa.org](http://search.shamaa.org)
- 20- هيلات، مصطفى قسيم ( 2007 )، أثر التعليم المختلط على تقدير الذات لدى عينة من طالبات الجامعة الأردنية وطالبات كلية الأميرة عالية الجامعية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مجلد 8، العدد 1 .